**7- كتاب "المياه العربية وتحديات القرن الحادى والعشرين.**

**الناشر دار النشر والتوزيع بجامعة أسيوط، 1999. عدد الصفحات (1042 صفحة)**

الفهرس


| | |
|---|---|
| **الباب الأول**<br>**المياة العربية : الحقوق القانونية والتاريخية** | |
| **الفصل الأول : قانون الأنهار الدولية**<br>**د. سعيد سالم جويلى** | **63** |
| **الفصل الثاني : اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مجارى المياة الدولية لعام 1997**<br>**د. محمد يوسف علون** | **113** |
| **الفصل الثالث : حقوق مصر التاريخية والقانونية في مياه نهر النيل**<br>**د. عبد الواحد الفار** | **147** |
| **الفصل الرابع : النظام القانوني الدولي للمياه الجوفية**<br>**د. عصام زناتي** | **185** |
| **الفصل الخامس : حماية الحقوق المائية للفلسطنين في مناطق السلطة الفلسطينية**<br>**د. صفية النجار** | **217** |
| **الفصل السادس : محكمة المياه**<br>**د. حسن اللبيدى** | **231** |
| **الفصل السابع : مشكلة مياه حوض نهر الأردن : دارسة تاريخية**<br>**د. خليل عبد المنعم فرج** | **247** |
| **الباب الثاني**<br>**المياة العربية : الأبعاد السياسية والإستراتجية** | |
| **الفصل الثامن : المياه في اتفاقيات السلام العربية والإسرائيلية**<br>**د. عبد العاطى محمد** | **269** |
| **الفصل التاسع : المياه ومفاوضات السلام في الشرق الأوسط**<br>**لواء د. محمد نبيل فؤاد** | **285** |
| **الفصل العاشر : الاستراتيجية المائية في الصراع العربي الإسرائيلي**<br>**د. فيصل الرفوع السعودي** | **325** |
| **الفصل الحادي عشر : استراتيجيات الضغط المائي على الدول العربية**<br>**أ. عبد العظيم حماد** | **383** |
| **الفصل الثاني عشر : أطماع إسرائيل في المياه العربية**<br>**أ. نبيل زكى** | **397** |

| | |
|---|---|
| الفصل الثالث عشر : الأطماع الإسرائيلية في المياه اللبنانية<br>د. غادة ناجى | 417 |
| الفصل الرابع عشر : موقع المياه في الصراع العربي الإسرائيلي<br>د. عوني فرسخ | 427 |
| الفصل الخامس عشر : المياه العربية ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي<br>د. عدنان السيد حسين | 463 |
| **الباب الثالث**<br>**المياه العربية : والصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** | |
| الفصل السادس عشر : شح المياه ونهج التصدي للآخر من الخارج<br>محمد سيد أحمد | 481 |
| الفصل السابع عشر : مستقبل الصراع على المياه في الشرق الأوسط<br>د. أحمد سعيد نوفل | 487 |
| الفصل الثامن عشر : قضية نهرى دجلة والفرات بين تركيا وبين سوريا والعراق<br>د. هيثم كيلاني | 513 |
| الفصل التاسع عشر : نهر الفرات وحق العرب في استثمار مياهه<br>د. إبراهيم أحمد سعيد | 541 |
| الفصل العشرون : النزاع الموريتاني السنغالي على مياه نهر السنغال<br>د. إجلال رأفت | 559 |
| الفصل الحادي والعشرون : الإستراتيجية القومية لنظم تخطيط المياه<br>د. عصام محمد عبد الماجد | 579 |
| الفصل الثامن والعشرون : الأمن المائي في الوطن العربي<br>د. محمود زنبوعة | 601 |
| الفصل الثالث والعشرون : البعد المائي في التهديد الإسرائيلي الأمن القومي المصري والسوداني<br>د. السيد عليوه | 623 |
| **الباب الرابع**<br>**المياه العربية : الترتيبات المائية في حوض النيل** | |
| الفصل الرابع والعشرون : النيل والأمن القومي في القرن المقبل<br>لواء د. أحمد عبد الحليم | 633 |
| الفصل الخامس والعشرون : المياه المصرية وقرن قادم<br>د. رفعت لقوشة | 645 |

| | |
|---|---|
| الفصل السادس والعشرون : جيبوبوليتيكية المياه في مصر والشرق الأوسط<br>د. محمد رياض أحمد رياض | 657 |
| الفصل السابع والعشرون : الصراع في منطقة البحيرات العظمى وأثـرة علـى الأمـن القومي المصري<br>د. سيد أبو ضيف | 675 |
| الفصل الثامن والعشرون : نهر النيل في الإستراتجية الإسرائيلية<br>عمرو عبد الكريم سعدواى | 705 |
| الفصل التاسع والعشرون : موارد المياه في مصر ووسائل تنميتها<br>د. عبد القادر عبد العزيز على | 733 |
| الفصل الثلاثون : مشكلة المياه في مصر بين الحاضر والمستقبل<br>د. أشرف كمال – د. ثناء خليفة | 761 |
| **الباب الخامس**<br>**المياه العربية : الأبعاد الاقتصادية لإدارة المياه** | |
| الفصل الحادي والثلاثون : إدارة المياه في مصر – الأهداف<br>د. ضياء الدين القوصى | 787 |
| الفصل الثاني والثلاثون : إشكالية الموارد المائية في مواجهة التكتلات<br>د. مصطفى الكثيرى | 799 |
| الفصل الثالث والثلاثون : أزمة المياه وإستراتيجية معالجتها في اليمن<br>د.ناصرعبدالله العولقى | 815 |
| الفصل الرابع والثلاثون : التنمية ومشكلة المياه<br>د. فؤاد راشد عبدة | 837 |
| الفصل الخامس والثلاثون : مشكلة المياه في دول مجلس التعاون الخليجي<br>د. على راضى حسانين | 867 |
| الفصل السادس والثلاثون : اقتصاديات المياه : المشكلة والآفاق<br>د. غالب عوض صالح – د. عبد الحفيظ العربي | 899 |
| الفصل السابع والثلاثون : الإدارة المشتركة لموارد المياه العربية<br>د. محمد عبد السلام عاشور | 921 |
| الفصل الثامن والثلاثون : الموارد المائية والتنمية الزراعية في الشرق الأوسط<br>د. مصطفى العبد الله | 931 |
| الفصل التاسع والثلاثون : الموارد المائية كمحدد للتوزيع الأفقي<br>د. طلعت رزق الله | 965 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الأربعون : الاحتياجات المائية للوطن العربي عام 2025**<br>**د. عبد الوارث محمد عبد الوارث** | **1001** |
| **الفصل الحادي والأربعون : ترشيد استخدام المياه في الإعلام السوري**<br>**د. سمير صارم** | **1021** |
| **البيان الختامي والتوصيات** | **1037** |


## مقدمة الكتاب

**هذا الكتاب هو حصاد المؤتمر السنوى الثالث لمركز دارسات المستقبل الذى عقد في خريف 1998 تحت شعار "المياه العربية وتحديات القرن الحادى والعشرين" وهو يضم الأبحاث والمقالات التى ساهم بها باحثون وعلماء من خمس عشرة دولة عربية ينتمون إلى جامعات ومعاهد ومراكز أبحاث متخصصة في قضايا المياه، كما ينتمون إلى مشارب علمية وفكرية مختلفة، وإن كان يجمعهم الوعى بالخطر والإحساس بالتحديات التى يمكن أن تواجه المنطقة إذا ما تراجعت على مستوى غير مقبول كميات المياه العذبة المتاحة للفرد في الوطن العربى، وتعقدت مشكلة شح المياه في السنوات الأولى من القرن الحادى والعشرين كما تنذر بذلك تقديرات صادرة من مراكز علمية مرموقة ومحايدة.**

**والواقع إن الإحساس بالمخاطر لم يكن هو وحده الدافع وراء مساهمات كثيرة قيمة تقدم بها أصحابها إلى هذا المؤتمر، وإنما كان هناك – في الوقت نفسه – إحساس مواز بأن فرصاً عديدة للتعاون الإقليمى يجب الإمساك بها سواء بين الدول العربية بعضها ببعض أو بين الدول العربية وجيرانهم، ليكون التعاون في مجال المياه بديلاً عن الحروب والصراع حولها، لاسيما وأن تجارب كثيرة في أماكن متفرقة من العالم بينها أفريقيا أثبتت أن التعاون أثمر مكاسب مشتركة لكل الدول المتشاطئة تفوق ما كانوا يحصلون عليه قبل أن ينخرطوا في أطر مشتركة للتعاون الإقليمى حول المياه. وقد نبهت أوراق عديدة – في هذا الكتاب – إلى مثل هذه التجارب، بل وإلى الآفاق الرحبة المفتوحة بلا حدود لتعظيم هذه المكاسب إذا ما تغلبت اعتبارات التعاون على اعتبارات الصراع والمواجهة، وإذا ما تجنب العرب وجيرانهم محاولات الدس والوقيعة بينهم، وأعطوا أذانهم لمنطق العقل وغلبوا مبادئ المصالحة والتعايش المشترك وحسن الجوار.**

**إن هذا الكتاب الذى عكف على إعداد وتحريره مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط لهو مساهمة جديدة تضاف على رصيده العلمى والفكرى الموجه نحو القضايا الحيوية التى يتعلق بها مصير الأمة ومستقبلها، والهادف إلى رصد مسارات آمنة نحو الأهداف القومية الكبرى، من خلال شحذ وتعبئة وتشجيع الإبداع العلمى المستقبلى الأصيل، وتوجيه الطاقات والجهود البحثية العربية نحو المجالات التى تتزاحم حولها التحديات، أو تلك التى تتألق حولها فرص التقدم الواعد.**

**وإذا كان المركز في سنواته القليلة السابقة قد لامس الآفاق المستقبلية لقضايا التعليم والاقتصاد والإصلاح الاقتصادى والقدس والسوق العربية المشتركة، فإن اقترابه اليوم من التحديات**

التى تهدد بلدانا كثيرة في الوطن العربى بشح المياه في القرن القادم لهو تأكيد جديد بالالتزام بمبدأ "البحث العلمى في خدمة المجتمع" وربط الباحثين بقضايا المجتمع الأكثر إلحاحاً وأهمية، وتوظيف الإمكانات العلمية العربية لاقتحام المشكلات التى لا تقبل التأجيل.

لقد بارك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العلى والدولة للبحث العلمى فكرة مؤتمره حول "المياه العربية وتحديات القرن الحادى والعشرين" وتعهده برعايته، وقد وفر دعمه للمؤتمر فرصاً حقيقية لنجاحه واشتراك فعاليات محلية وعربية عديدة فيه، ومساهمة شخصيات متخصصة بارزة في أعماله من مفكرين ومثقفين وعلماء، فضلاً عن الدعم المتواصل الذى لا تضن به المنظمات الإقليمية وعلى رأسها جامعة الدول العربية ومؤسسات الدولة المختلفة والذى تجلى في التمثيل الرفيع لوزراء الخارجية والزراعة واستصلاح الأراضى ودولة فلسطين وغيرهم من الذين قدروا للمركز رسالته ودوره.

وإننى إذ أقدم لهذا الكتاب الهام الذى تضعه الجامعة تحت تصرف صانعى القرار في مجال الموارد المائية العربية لأتوجه بالشكر إلى كل الذين ساهموا في صياغة دراساته وأبحاثه، وجادوا بعطائهم العلمى في قضية باتت تؤرق قطاعات كبيرة من السكان العرب المهددين بالحرمان من مياه شرب نقية في المستقبل القريب، وأعتبر مساهمتهم في هذه المناسبة العلمية والقومية الجليلة التزاماً جديراً بالتقدير بواجبات المثقف ومسئولياته نحو وطنه وشعبه.

والحق أن جميع هذه المساهمات على كثرتها ما كان لها أ ن تثمر أو تفيد بغير توثيق يضمها بعضها إلى البعض، ويربط بين أطرافها في سفر واحد، يستفيد منه المتخصصون كما تتناقله الأجيال ويدخره التاريخ تراثاً وضعه جيل لم يقصر لأو يتوان. وهو مهمة ما كان لها أن تتحقق بغير جهد دؤوب في الإعداد والتحرير قام به عاملون مخلصون في مركز دراسات المستقبل وهو جهد جدير بما يستحقه من شكر وتقدير.

وإذا كان من إهداء أتوجه به، فإن هذا الكتاب لمصر الرسالة والدور وللقائد العربى النبيل الرئيس محمد حسنى مبارك الذى حمل على عاتقه – صادقاً وأميناً – هموم شعبه وأمته.

والله من وراء القصد

وهو يهدى إلى سواء السبيل